

### السياق

مع انتهاء الصراع مع تنظيم داعش، أصبح النزوح المطول الصفة المميزة لمرحلة ما بعد الصراع في العراق. إذ ما يزال حوالي ١,٢ مليون شخص نازحين، بعد أن فرّ جميعهم تقريباً من مناطقهم الأصلية منذ أكثر من ثلاث سنوات. ومن الضروري في ضوء ما سبق، النهوض بإيجاد حلول دائمة للنزوح في العراق من خلال تحسين الظروف المعيشية بالشكل الذي يمكن النازحين من اتخاذ الخطوات الأولى طواعية نحو العودة أو الاندماج المحلي أو الاستيطان في مواقع جديدة. ويعدّ مؤشر النزوح أداة مصممة لقياس ورصد الظروف المعيشية للنازحين. وتم جمع البيانات للجولة الأولى من هذا المؤشر خلال شهرَي آذار ونيسان من عام ٢٠٢١، عبر ١٨ محافظة و٩٤ قضاءً و١,٩٧٢ موقع نزوح في العراق.

### المنهجية

يستند هذا المؤشر إلى ١٧ مؤشراً تشمل خمسة مجالات: (١) البنية التحتية والخدمات (٢) السلامة والأمن (٣) سبل العيش (٤) الادماج الاجتماعي و (٥) السكن. ويقوم المؤشر بتحليل العوامل لدراسة العلاقة بين هذه المجالات وبين مؤشراتهما، والحصول على الدرجات التي تعكس أهمية كل مؤشر بالنسبة لمجال معين، وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشر ككل.

وينقل المؤشر من الصفر (استيفاء جميع الظروف الأساسية للعودة) إلى ١٠٠ (عدم استيفاء الظروف الأساسية للعودة). وتشير الدرجات الأعلى في المؤشر إلى ظروف معيشية أكثر قسوة للنازحين. أما درجات المؤشر فمصنفة إلى ثلاث فئات: "منخفضة" و "متوسطة" و "عالية" (التي تتضمن أيضاً "عالية جداً").

الشكل ١ - نسبة النازحين حسب شدة الخطورة

خطورة منخفضة	خطورة متوسطة	خطورة عالية
٤٢%	٤١%	١٧%
٤٠٨,٨٠٤ نازح	٤٠٠,٨٦٠ نازح	١٦٢,٥٥٨ نازح

٩٧٢,٢٢٢ نازح			
١٦٢,٠٣٧ أسرة	١,٩٧٢ موقع	٩٤ قضاء	١٨ محافظة

فترة جمع البيانات: آذار - نيسان ٢٠٢١

الجدول ١: مجالات مؤشر العودة والمؤشرات التي يستند إليها

المجال	البنية التحتية والخدمات	السلامة والأمن	سبل العيش	الادماج الاجتماعي	السكن
المؤشرات	كفاية المياه	وجود الجهات الأمنية (الحشد الشعبي، الحشد العشائري، أو مجموعات أخرى إلى جانب الجيش العراقي والشرطة المحلية والشرطة الاتحادية)	الأسر التي تفتقر إلى المال الكافي للغذاء	التمييز بسبب حالة النزوح من حيث الوصول إلى العمل والاستئجار لغرض السكن، والخدمات الأساسية	الأسر التي تعيش في ترتيبات إيواء حرجة
	كفاية الكهرباء	مخاوف النازحين من العنف بشكل عام، والعنف بين القوات الأمنية أو الجماعات المسلحة	الأسر التي تعتمد على المساعدات	التمثيل السياسي غير المتكافئ	الأسر التي تعيش في مناطق متباعدة
	الوصول إلى الرعاية الصحية	مخاوف النازحين من هجمات داعش	الأسر التي انتقلت للعيش في أماكن أرخص	حرية التنقل	الأسر التي تعيش في مناطق غير آمنة
		مخاوف النازحين من الهجمات الانتقامية	الاتحاق بالمدارس الابتدائية		

## الخطورة الإجمالية

فيعكس مركز البعاج والشمال ومركز سنجار ومركز تلعفر وربيعة وزمار خطورة عالية أو عالية جداً. وفي صلاح الدين، تعكس جميع المجالات الخمسة خطورة عالية. أما في الأنبار، فيعتبر مجال الإدماج الاجتماعي، العامل الرئيسي المسبب لخطورة عالية.

• تعكس محافظة النجف خطورة عالية في ثلاثة مجالات، هي البنية التحتية والخدمات، وسبل العيش، والإدماج الاجتماعي. لكن عدد الأشخاص الذين يعيشون في هذه الظروف قليل، وهو ٣,١٩٨ فرداً. وهناك حالة مماثلة في واسط، تُظهر خطورة عالية جداً في مجال سبل العيش، وهذا يعني أن الخطورة الإجمالية على مستوى المحافظة مرتفعة. مع ذلك، فإن عدد الأفراد الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في واسط منخفض، حيث بلغ ٣,٥١٦ فرداً.

• من بين ١,٩٧٢ موقع نزوح تم تقييمه، هناك ٣٧٠ موقعاً يعاني من ظروف شديدة الخطورة، ٩٨ موقعاً منها يتسم بخطورة عالية جداً، و٢٧٢ بخطورة عالية. وتستضيف هذه المواقع ١٧٪ من النازحين، أو ١٦٢,٥٥٨ فرداً. كما يتسم ٨٠٤ موقع آخر بخطورة متوسطة، وتستضيف هذه المواقع ٤١٪ من النازحين (٤٠٠,٨٦٠ فرداً) فيما يتسم ٧٩٨ موقعاً بخطورة منخفضة، وتستضيف ٤٢٪ من النازحين (٤٠٨,٨٠٤ فرداً).

• المحافظات التي تضم أكبر عدد من النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، هي نينوى (٦٤,٠٤٤ فرداً) وصلاح الدين (٥٥,٢١٨) والأنبار (١٢,٤٦٨). وعند النظر إلى الخطورة الإجمالية بالنسبة لكل مجال على مستوى المحافظة، تعكس محافظة نينوى خطورة متوسطة عبر المجالات الخمسة بشكل عام. أما داخل المحافظة،

الشكل ٢: عدد النازحين لكل فئة من فئات الخطورة، بحسب محافظة النزوح



## مجالات الخطورة

- من جهة أخرى تحظى سبل العيش بأعلى الدرجات في محافظات العراق الاتحادي. إذ بلغت في القادسية (٦٦) والمثنى (٦٤) وصلاح الدين (٦٢) وواسط (٦٢) وكربلاء (٥١) والنجف (٥٠) من حيث شدة الخطورة.
- وفي مجال الادمج الاجتماعي، تعدّ محافظة أربيل المجال الوحيد الذي يعكس شدة عالية في جميع محافظات إقليم كردستان. فيما تعكس ثلاث محافظات أخرى فقط خطورة عالية في هذا المجال، هي الأنبار والنجف وصلاح الدين.
- ويعكس مجال السلامة والأمن أدنى الدرجات عموماً؛ حيث أظهرت غالبية المحافظات خطورة منخفضة في هذا المجال، ما عدا صلاح الدين التي أظهرت خطورة عالية. في حين أظهرت الأنبار وديالى والنجف ونيوى خطورة متوسطة.

- تسعى منهجية مؤشر النزوح إلى التقاط أهمية كل مجال بالنسبة للمؤشر العام. وتماشياً مع الدراسات السابقة، يعدّ مجال السّكن هو المجال الذي له أكبر الأثر على الظروف المعيشية العامة للنازحين. أما المجالات التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأثر فهي الخدمات، والأمن، تليها سبل العيش، والشمول الاجتماعي.
- حيث أن لمجال الإسكان الأثر الأكبر على الظروف المعيشية العامة، فإن شدة الظروف متوسطة، بمعدل قدره ٢٥ درجة. وتعدّ محافظة صلاح الدين المحافظة الوحيدة التي تعاني من ظروف قاسية في هذا المجال بدرجة ٦٠. في حين تحتل محافظة النجف المرتبة الثانية من حيث الدرجات (٤٥، متوسطة) تليها الأنبار (٤٣، متوسطة) وبابل (٤٢، متوسطة).
- تعتبر درجات سبل العيش أقل من المتوسط في محافظات إقليم كردستان العراق. وتُظهر ظروفاً منخفضة الخطورة في جميع محافظات الاقليم.

الجدول ٣: المواقع الساخنة من حيث الخطورة

المحافظة	البنية التحتية والخدمات	السلامة والأمن	سبل العيش	الادمج الاجتماعي	السكن	الخطورة الإجمالية
الأنبار	متوسطة	متوسطة	متوسطة	عالية	متوسطة	متوسطة
بابل	عالية	منخفضة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة
بغداد	متوسطة	منخفضة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة
البصرة	منخفضة	منخفضة	متوسطة	منخفضة	منخفضة	منخفضة
دهوك	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة
ديالى	منخفضة	متوسطة	متوسطة	منخفضة	متوسطة	متوسطة
أربيل	متوسطة	منخفضة	منخفضة	عالية	منخفضة	متوسطة
كربلاء	متوسطة	منخفضة	عالية	متوسطة	متوسطة	متوسطة
كركوك	متوسطة	منخفضة	متوسطة	متوسطة	منخفضة	منخفضة
ميسان	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة
مثنى	متوسطة	منخفضة	عالية	متوسطة	متوسطة	متوسطة
النجف	عالية	متوسطة	عالية	عالية	متوسطة	متوسطة
نيوى	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة
القادسية	متوسطة	منخفضة	عالية	منخفضة	متوسطة	متوسطة
صلاح الدين	عالية	عالية	عالية	عالية	عالية	عالية
السليمانية	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة
ذي قار	منخفضة	منخفضة	متوسطة	منخفضة	منخفضة	متوسطة
واسط	متوسطة	منخفضة	عالية	منخفضة	متوسطة	عالية
المجموع	متوسطة	منخفضة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة

## المواقع الساخنة

السلامة والأمن، حيث أبلغ مصادر المعلومات الرئيسيون عن وجود ميليشيات، ومخاوف من العنف بين الجماعات المسلحة، وعودة تنظيم داعش، والهجمات الانتقامية في جميع المواقع. وفي بعض المواقع، ترتبط الظروف الشديدة الخطورة بشحة الماء والكهرباء، فضلاً عن التمييز بسبب وضع النازحين من حيث الحصول على فرص العمل والاستئجار لأغراض السكن، والخدمات الأساسية.

• ويستضيف مركز طوز خورماتو ١٧,٦٥٢ نازحاً. وتعكس جميع المواقع في الناحية تقريباً خطورة عالية جداً مع عدد قليل من المواقع ذات الخطورة العالية. والمجال الأكثر أهمية هو الاندماج الاجتماعي، حيث أفادت مصادر المعلومات الرئيسية أن النازحين لا يُسمح لهم بالتمثيل السياسي، في حين لا يسمح بالحركة إلا بموافقة خاصة. وهناك مخاوف في جميع المواقع من عودة تنظيم داعش، إضافة إلى المخاوف من الهجمات الانتقامية، والقلق من وجود جهات أمنية أخرى إلى جانب الجيش العراقي والشرطة المحلية والشرطة الاتحادية. ويعدّ الحصول على الكهرباء، الحاجة الأكثر إلحاحاً وإشكالية في جميع المواقع.

• تصنّف الناحية كموقع ساخن إذا حققت درجات عالية من حيث الخطورة الإجمالية، ويعيش فيها ما لا يقل عن ١,٠٠٠ نازح. وقد تمّ تحديد ٢٠ موقع ساخن في ثمان محافظات خلال هذه الجولة. والمواقع الساخنة التي تحتل المرتبات الثلاثة الأولى على أساس أكبر عدد من النازحين الساكنين فيها، هي ناحية الشمال ومركز سنجار في نينوى، ومركز طوز خورماتو في صلاح الدين.

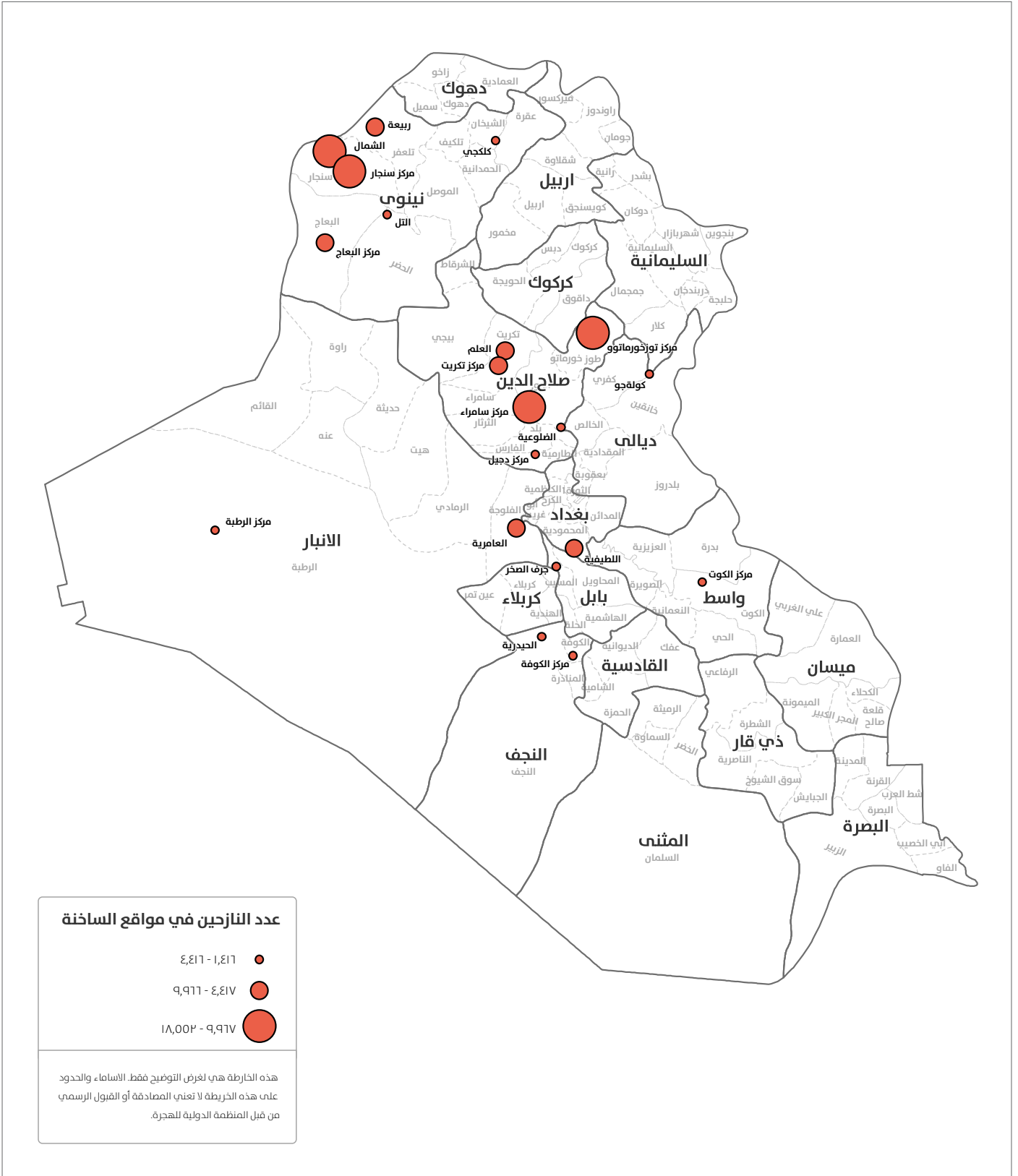
• يعيش في ناحية الشمال ١٨,٥٥٢ نازحاً. وتتسم مواقعهم بالخطورة العالية أو العالية جداً. وأهم المجالات هي (١) السكن (٢) البنية التحتية والخدمات (٣) السلامة والأمن. ويعيش النازحون في مناطق تعتبر غير آمنة في حوالي ثلث المواقع، حيث يعيش عدد كبير من الأسر في ترتيبات إيواء حرجة، يفتقر معظمها إلى الماء والكهرباء كفاية. كما هناك في جميع المواقع تقريباً، مخاوف بشأن العنف بين الجماعات المسلحة، وعودة تنظيم داعش، والهجمات الانتقامية، ووجود جهات أمنية أخرى إلى جانب الجيش العراقي والشرطة المحلية والشرطة الاتحادية؛ الأمر الذي يعدّ عاملاً إضافياً يفاقم من سوء الأوضاع في معظم المواقع.

• يعيش في مركز سنجار ١٧,٩١٠ نازحين، وجميعهم في مواقع مصنفة على أنها عالية الخطورة أو عالية جداً. والمجال الأكثر أهمية فهو

الجدول ٣: المواقع الساخنة من حيث الخطورة

المحافظة	القضاء	الناحية	الخطورة الإجمالية (متوسط الدرجات)	الخطورة الكلية (الفئة)	عدد المواقع	عدد النازحين
صلاح الدين	تكريت	العلم	٨٨	عالية جداً	١٣	٥,٧٧٨
صلاح الدين	طوز خورماتو	مركز طوز خورماتو	٨١	عالية جداً	١٤	١٧,٦٥٢
الأنبار	الفلوجة	العامرية	٧٨	عالية جداً	١١	٩,٩٦٦
نينوى	سنجار	الشمال	٧٦	عالية جداً	١٧	١٨,٥٥٢
صلاح الدين	سامراء	مركز سامراء	٧١	عالية	٢٤	١٥,٨٨٨
صلاح الدين	تكريت	مركز تكريت	٧١	عالية	٢٥	٨,٨٣٨
صلاح الدين	بَـلَد	الفلوجية	٦٩	عالية	٧	٣,١١٤
نينوى	سنجار	مركز سنجار	٦٩	عالية	١٠	١٧,٩١٠
نينوى	الحضر	التلّ	٦٨	عالية	١	٣,٧٢٦
نينوى	البيعا	مركز البيعا	٦٥	عالية	٩	٧,٢٠٦
نينوى	تلعفر	ربيعة	٦١	عالية	١٨	٧,٢٠٦
صلاح الدين	الفارس	مركز الدجيل	٦٠	عالية	٧	٢,٣٢٨
واسط	الكوت	مركز الكوت	٦٠	عالية	٣٨	٣,٠٠٠
السليمانية	كلار	كُلاجو	٥٦	عالية	٨	٣,٠٢٤
بابل	المسيب	جرف الصخر	٥٦	عالية	٨	٤,٤١٦
النجف	الكوفة	مركز الكوفة	٥٥	عالية	٤	١,٥٥٤
نينوى	الشيخان	كلكجي	٥٤	عالية	١	١,٤١٦
الأنبار	الربطية	مركز الربطية	٥٣	عالية	٩	٢,٧٩٠
بغداد	المحمودية	اللطيفية	٥١	عالية	٩	٥,٦٨٢
النجف	النجف	الحيدرية	٥٠	عالية	٧	٢,٧١٨

الخارطة ١: المواقع الساخنة من حيث الخطورة

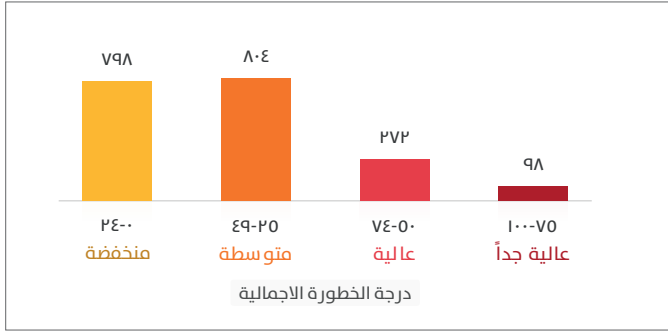


## المنهجية

الجدول ٤: الفواصل بين الدرجات بحسب فئات الخطورة

الفصل	فئة الخطورة
١٠٠-٧٥	عالية جداً
٧٤-٥٠	عالية
٤٩-٢٥	متوسطة
٢٤-٠	منخفضة

الشكل ٣: عدد المواقع حسب فئة الخطورة



تُجمَع بيانات مؤشر النزوح من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين في كل موقع نزوح. وتمتاز هذه المنهجية بأنها تسمح بتغطية واسعة على مدى فترة قصيرة من الزمن، لكنها تعتمد على عدد قليل من الأفراد الذين ينقلون آراء مجتمع كبير ومتنوع، الأمر الذي قد يؤدي إلى تمثيل محدود للمجموعات الصغيرة ذات الخصائص المتميزة، أو عيب في البيانات بسبب سوء تفسير السؤال من قبل مصدر المعلومات، أو التناقضات الناجمة عن تصور متحيز للوضع، خاصة فيما يتعلق بمجال الاندماج الاجتماعي.

تمت صياغة مؤشر النزوح من أجل قياس ووصف ورصد الظروف المعيشية للنازحين في جميع أنحاء العراق. ويعتمد هذا المؤشر على الإجراءات الإحصائية المتعددة المتغيرات لتحليل العوامل. و"التحقيق" في الظروف المعيشية للنازحين، يستخدم النموذج ١٧ مؤشراً تشمل خمسة مجالات، هي: (١) البنية التحتية والخدمات (٢) السلامة والأمن (٣) سبل العيش (٤) الاندماج الاجتماعي و (٥) السكن. ويتم تحديد كل مجال من خلال مجموعة غير متداخلة من المؤشرات التي تمثل جوانب مختلفة من المجال نفسه، وتختلف قدر الإمكان عن المؤشرات في المجالات الأخرى. وحدة التحليل هي الموقع، والتي يمكن أن تكون بلدة أو قرية أو حياً سكنياً في المدينة. ويتم جمع البيانات من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة RARTs للمنظمة الدولية للهجرة والتي تتكون من أكثر من ٨٠ موظفاً منتشرين في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ من العدادين، إناث). وتقوم فرق التقييم والاستجابة السريعة بجمع البيانات من خلال مقابلات منتظمة مع مصادر المعلومات الرئيسيين عن طريق شبكة كبيرة تضم أكثر من ٢,٠٠٠ مصدر معلومات (٥٪ إناث) تشمل قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

ويستخدم تحليل العوامل للحصول على درجات، هدفها تحديد أهمية كل مؤشر ومدى مساهمته في تقييم الظروف المعيشية العامة للنازحين. ويُسند لكل مؤشر "وزن" يمثل أهميته بالنسبة للظروف المعيشية العامة، فضلاً عن تأثيره على المؤشرات الأخرى. ويتم حساب الدرجات بشكل منفصل لكل مجال وللمؤشر العام، ثم يتم تطبيعها لإعطاء درجة تتراوح بين الصفر (أفضل حالة، أي استيفاء جميع الظروف المعيشية الأساسية) وبين ١٠٠ (أسوأ حالة، أي عدم استيفاء الظروف المعيشية الأساسية). وأخيراً، يُترجم ذلك إلى جداول يسهل تفسيرها، حيث يتم تصنيف المواقع وفقاً لخطورة الظروف، ثم تجمع في فئات مماثلة: منخفضة ومتوسطة وعالية وعالية جداً.

## إخلاء مسؤولية

إنّ المواد والبيانات الواردة ضمن هذا التقرير، لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة الدولية للهجرة بالنسبة للوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو حدودها. إنّ المنظمة الدولية للهجرة ملتزمة بمبادئها في أنّ الهجرة الإنسانية النظامية تعود بالنفع على المهاجرين وعلى المجتمع. وكمنظمة حكومية دولية تساعد المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي، على المساعدة في مواجهة التحديات التشغيلية للهجرة، وفهم أكثر لقضايا الهجرة، وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة، والعمل على الاحترام الفعال لحقوق الإنسان ورفاه المهاجرين. صدر هذا التقرير بدعم مالي من مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) في وزارة الخارجية الأمريكية، والآراء الواردة فيه لا تعكس بأي حال من الأحوال رأي مكتب السكان واللاجئين والهجرة.

## المنظمة الدولية للهجرة – بعثة العراق

iraq.iom.int  
iomiraq@iom.int

المكتب الرئيسي في بغداد  
مجمع يونامي (ديوان ٢)  
المنطقة الدولية – بغداد – العراق

f t i YouTube  
@IOMIraq



© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢١

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير، أو تخزينه بغرض إعادة استخدامه بأي شكل من الأشكال، ولا يجوز نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو غير إلكترونية، أو تصويره أو تسجيله، أو غير ذلك من الاستخدامات بدون موافقة خطية مُسبقة من الناشر.